



عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للوفاق:

رسخ الإمام الخامنئي نهج المقاومة كخيار استراتيجي وثقافة شاملة

سبب جريمة اغتيال الشهيد سليمان هو مواقفه الثابتة في دعم القضية الفلسطينية

قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول دائرة العلاقات السياسية ماهر الطاهر في حوار خاص مع الوفاق أن مناسبة يوم القدس العالمي لعزيزة على قلوبنا وقلوب الشعب الفلسطيني وكل الشرفاء والاحرار في العالم هي تأكيد على الرؤية الاستراتيجية للإمام الراحل آية الله العظمى الخميني رضوان الله عليه حول أهمية القدس ومحورتها في الصراع مع المشروع الصهيوني حيث سيبقى يوم القدس العالمي الصرخة التاريخية المدوية التي أطلقها الإمام الراحل وحدد الجمعة الأخيرة من رمضان يوماً عالمياً للقدس، كعنوان بارز يمثل الصراع بين الحق والباطل وسيبقى في وجدان الأمة ونلاحظ أنه عاماً بعد عام يزداد وينمو عدد المشاركين في احياء هذا اليوم في مختلف انحاء العالم.

الوفاق | خاص
مختار حداد



الثورين والشرفاء في العالم أجمع. ووضع إيران في حالة مواجهة مستمرة مع المشروع الصهيوني الذي يستهدف استقرار المنطقة وشعوبها، حيث أوضح سماحة القائد في إحدى خطابه التاريخية أن "إسرائيل ليست دولة، بل معسكراً إرهابياً ضد الشعب الفلسطيني والشعوب المسلمة الأخرى". ومن هنا يقف بصدق وإخلاص وشجاعة إلى جانب المقاومة الفلسطينية ومختلف قوى المقاومة في سوريا ولبنان والعراق واليمن وعموم المنطقة بل على المستوى العالمي الأمر الذي يشكل قلقاً كبيراً لدى الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية وعملائهم من المنطقة. ولذلك تواجه إيران كل الضغوط والتحديات والحصار والمخططات التي استهدفتها بسبب وقوفها المبدئي إلى جانب قضية فلسطين والقضايا العادلة في المنطقة وفي العالم.

■ حتمية هزيمة المشروع الصهيوني

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر: لقد سجل التاريخ للشهيد قاسم سليمان ولكل رفاقه من الشهداء والقادة من أبناء الثورة الاسلامية بأنهم لم يترددوا ولم

العالمي نتوجه بالتحية للشعوب والقوى التي عبرت عن رفضها لسياسة الذل والخنوع والتطبيع وإقامة التحالفات الأمنية والعسكرية من بعض الأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني، كما نوجه التحية للدول العربية والإسلامية الراضة لهذا التطبيع وفي مقدمتها سوريا وإيران والجزائر ولبنان واليمن والكويت والعراق وتونس وماليزيا وغيرها.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: لا يخفى على أحد بأن القضية الفلسطينية حاضرة وبقوة في قلوب قادة الثورة الإسلامية في إيران، لذلك عمل الإمام الراحل آية الله العظمى الخميني رضوان الله عليه لبورة ورسم خطط المواجهة مع العدو لإدراكه العميق بأهمية فلسطين ومحورتها في الصراع التاريخي مع المشروع الصهيوني متمسكا بنهج المقاومة مؤمناً بحتمية الانتصار على المشروع الاستعماري الصهيوني في المنطقة. وقد سار على هذا الدرب قائد الثورة الإسلامية الإيرانية الإمام القائد علي الخامنئي والذي أكد على تصعيد نهج المقاومة كخيار استراتيجي وثقافة شاملة، وقاد بكل إصرار وعزيمة قوة جادة يحسب لها الكيان الصهيوني ألف حساب ومزج بين القول والفعل واستحق بجدارة احترام وتقدير كل

■ لحظة فاصلة ومرحلة جديدة وأضاف: اعتقد أننا أمام لحظة فاصلة ومرحلة جديدة يواجهها الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية والأمة العربية والإسلامية بأسرها. حيث نجد حكام عرب يعلنون التحالف مع الكيان الصهيوني ومع القوى الأكثر تطرفاً في هذا الكيان وهم يشاهدون يومياً معاناة شعب يتعرض منذ أكثر من سبعة عقود لكل أنواع القتل والمجازر والإرهاب من حركة صهيونية عنصرية شردته في كل أصقاع الأرض.

وقال ماهر الطاهر: إن مواجهة هذا التطبيع ومخاطره تبدأ من فلسطين، فلا يمكن مواجهة من يقوم بالتطبيع من دول عربية والقيادة الرسمية الفلسطينية تعترف بالكيان الصهيوني وحقه في الوجود فلا بد من سحب هذا الاعتراف وإعلان ذلك أمام العالم كله حتى تكون معركتنا واضحة وصادقة وحتى لا يكون هناك أي ذرائع لدى التابعين من بعض الحكام العرب والذين لا يملكون من أمرهم شيئاً. واعتقد أن ثمة مسؤوليات كثيرة في المرحلة القادمة ملقاة على عاتق القوى الشعبية وذلك من خلال العمل الجاد لتشكيل جبهة مقاومة لحماية القضية الفلسطينية وتحريك الشارع العربي والاسلامي واستنهاضه. وبمناسبة يوم القدس